الملخص

رأي الشهيد المطهري في أصالة الوجود؛ وقفة تاريخية تحليلية

داوود حسيني

أستاذ مساعد في جامعة إعداد المدرسين بطهران – فرع الفلسفة

طرح الشهيد المطهري - تبعاً للعلامة الطباطبائي - رؤية خاصّة عن أصالة الوجود ودافع عنها. كذلك له تأمّلات تاريخية عن تكوّن المسألة والدليل الرئيسي الذي احتج به صدر الدين الشيرازي فيها. وفي هذا المقال نتطرّق إلى مواضيع ثلاثة: أولاً ندقق في التأملات التاريخية للشهيد من خلال دراسة بعض الشواهد، ثانياً نبين كيفية طرح المسألة عند كل من الشهيد المطهري وصدر الدين الشيرازي مع بيان نقاط الفرق بينهما. ومؤخّراً نذكر تقرير الشهيد للاستدلال الرئيسي لإثبات أصالة الوجود ونبيّن أن الاستدلال يبتني على انحفاظ الماهية بين الذهن والخارج.

الكلمات المفتاحية: الماهية، الوجود، أصالة الوجود، صدر الدين الشيرازي.

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]

برهان الهداية في السنّة الإسلامية، على ضوء رأي الأستاذ المطهري

اميد ارجمند

طالب دكتوراه في الفلسفة والكلام الإسلامي – جامعة شيراز

رضا أكبري

أستاذ الفلسفة والكلام الإسلامي– جامعة الإمام الصادق (ع). (الكاتب المسؤول)

تكشف الدراسات التاريخية للتراث الروائي والتفسيري والكلامي إمكانية البحث عن وجود البذرة الأساسية لبرهان الهداية في نهج البلاغة والرواية المشهورة بتوحيد المفضّل وكذا روايات أخرى. فحتى الحقبة المعاصرة لم يصرح أحد بالبرهان إلا الفخر الرازي في التفسير الكبير حيث عدّه برهاناً مستقلاً لإثبات وجود الله تعالى. وفي عصرنا الحاضر لم يهتمّ أحد بالبرهان بقدر ما اهتم به المطهري حيث ذكر أمثلة متعددة وأشار إلى مبادئ كالانسجام مع البيئة وترميم البنية وهو يعتقد أن إضافة إلى النظم الموجود في بنية الكائنات هناك هداية سرّيّة غامضة وأداء إبداعي في الكائنات الحية ليست ناشئة عن الدماغ والبنية المادية. فهو يستند إلى قاعدة فاقد الشيء لا يعطيه مستنتجاً أن الحياة قد منحت للكائنات من قبل موجود حيّ ماورائي. بشكل عام يمكننا أن نقول إن برهان الهداية تقرير بديع يقع في فئة البراهين الغائية.

الكلمات المفتاحية: برهان الهداية، برهان النظم، البراهين الغائية، الفخر الرازي.الغائية، الفخر الرازي.

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]

المسار التكاملي للتاريخ في وجهة نظر الأستاذ المطهري

حامد جوكار

دكتوراه الثورة والحضارة الإسلامية معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية للبحوث.

احسان بابايي

أستاذ مساعد في معهد ايرانيان المفتوح للتعليم العالي – فرع القانون.

من المواضيع القابلة للطرح تبعاً للمشروع الحضاري في الإسلام، تبيين مكانة الظهور على مسرح التاريخ. لو فرضنا أن تاريخ الإنسان في النهاية سيكون صالحاً لينعت بكونه متكاملاً فإننا نواجه السؤال التالي وهو أن مسار تاريخ الإنسان هل هو مسار تكاملي أم لا؟ إن دراسات الأستاذ المطهري ولا سيما في مجال فلسفة التاريخ بإمكانها أن تفتح الطريق للإجابة على هذا السؤال. في القسم الأول استنادا إلى آراء الأستاذ المطهري تم توضيح المسار التكاملي للتاريخ مبتنيا على مبدأ العلية العامة والبعد الإلهي للتاريخ وتحليل الحق والباطل. ثم نواصل في بيان عناصر الرؤية الواقعية في تفسير التاريخ، يلي ذلك الإجابة على بعض الإشكالات التي تواجه المسار التكاملي للتاريخ وفي النهاية نظرا لتأكيد الأستاذ المطهري على دور الإنسان في بناء التاريخ يتم التعريف بالإمكانيات الإنسانية لتكامل التاريخ.

الكلمات المفتاحية: التاريخ، التكامل، مبدأ العلية العامة، السنة، الحق، الباطل.

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]

حرّيّة العقيدة في الإسلام والإعلان العالمي
لحقوق الإنسان في رأي الأستاذ مرتضى المطهري

علي بازوكي
أستاذ مشارك في جامعة العلامة الطباطبائي – فرع الإلهيات والمعارف الإسلامية.
محمد كربلائي بازوكي
طالب دكتوراه في جامعة طهران – فرع القانون.

من أهم أبعاد الحرية هي الحرية في اختيار الدين والعقيدة. نظرا إلى أن الإنسان في تكوينه خلق حرّاً، فإنّ حاجته إلى الحرّيّة في العقيدة أيضاً تمثّل حاجة فطرية وقد بذلت من أجل تحقيقها جهود كثيرة على مدى التاريخ. وفي العالم الغربي بعد قمع لحرّيّة العقيدة في القرون الوسطى والتحجر الديني الكنسي، اعترف رسميا في الأخير وبصورة مطلقة في مواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الحقوق المدنية والسياسية لجمعية منظمة الأمم المتّحدة، حرّيّة العقيدة في مختلف المجالات من الاختيار والبيان والترويج والتغيير. والدراسة الماثلة تتطرّق بصورة وصفية تحليلية إلى هذا السؤال بأنه ما هي وجوه الاتفاق والاختلاف بين حرّيّة العقيدة في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث بحث فيها هذه المسألة بطريقة مكتبية وذلك على ضوء فكر الأستاذ المطهري. ففيما يتفق الأستاذ المطهري مع الإعلان في أصل حرّيّة العقيدة يختلف معه في طرق تحصيل العقيدة واحترام العقائد المختلفة وحدود بيانها وكيفية ترويجها وتغييرها حيث له آراء خاصّة سنبيّنها في المقال.

الكلمات المفتاحية: الحرّيّة، العقيدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إظهار العقيدة، تغيير العقيدة، الارتداد، الجهاد.

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]

دراسة نقدية لمبادئ علم القديم والحديث على ضوء آراء الأستاذ المطهري

محمد رضا نور محمدي

طالب دكتوراه في معهد الإمام الخميني (ره) للتعليم والبحث العلمي – فرع الحكمة المتعالية

بعد إقصاء المعرفة العلمية القائمة على الوضعية المنطقية غدا دور المعطيات غير التجربية ومدى تأثيرها في العلوم التجربية موضعاً لاهتمام الباحثين. نعلم اليوم أن العلم التجربي يقوم على مبادئ وأسس ابستمولوجية وانطولوجية وقيمية وهذه الأسس قد أدت دوراً هاماً في تكوين العلم وما لحقته من تغيّرات. هناك رؤية معروفة ترى أن العلم الحديث يتقاطع مع العلم القديم وطبعاً لكل منهما مبادئ مختلفة. تحاول المقالة أن تقارن بين مبادئ العلم القديم والعلم الحديث وتبيّن بعضاً من نقاط التقاطع بينهما. ثم تقضي بينهما اعتماداً على تراث الأستاذ المطهري فتبين أن النقص المشترك بين عناصرهما هو الإفراط والتفريط وبإمكان هذا النقص أن يلحق أضراراً فادحة بالمجتمع في حين إنّ أفضل طريق لتفادي الوقوع في رؤية أحادية هي الرجوع إلى تعاليم الإسلام الجامعة. هذا ودور التعاليم الإسلامية في تطوير العلوم الطبيعية وتكوين العلم الحديث أمر لا يقبل الإنكار. لذلك حاولنا أن نجعل من فكر الأستاذ المطهري مدخلاً للحصول على مبادئ وأسس مطلوبة للعلم على أساس تعاليم الإسلام.

الكلمات المفتاحية: العلم القديم، العلم الجديد، العلوم الطبيعية، مبادئ العلم.

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]

كيفية تأثير الحظ في عمل الفرد في منظور توماس ناغل و الشهيد المطهري

زهرا خزاعي
أستاذة فلسفة في جامعة قم (الكاتب المسؤول).
فاطمة تمدّن
طالب دكتوراه في فلسفة الأخلاق – جامعة قم.

إن تثبيت مكانية الاختيار في أفعال الإنسان يعدّ بوّابة الدخول للمباحث الأخلاقية. لكن في مواجهة بعض العوامل والظواهر في العالم اتخذ بعضهم اتجاهات مختلفة إزاء اختيارية أفعال الإنسان وعدمها. فاعتبر توماس ناغل فيلسوف الأخلاق فعل الإنسان خاضعاً لعامل أسماه الحظ وذلك لما شاهد من تأثير عوامل خارجة عن نطاق تحكّم البشر في فعله. وقد ميّز بين أربعة أنواع من الحظ المنتج هي الحظ الظرفي والبيئي والبنّاء والعلّي فأدرج فيها جميع أفعال الإنسان رافضاً كونه مختاراً. في المقابل دراسة في آراء الشهيد المطهري حول الموضوع تكشف لنا أنه وإن كان يقدّم معنى للحظ يختلف عن نيغل لكنه في مواضيع مختلفة كالقضاء والقدر والعلية و ... يلفت إلى العوامل التي طرحها نيغل في الحظ البيئي والبنّاء والعلّي. إضافة لذلك رؤيته المعرفية للإنسان وللكون تمنحنا القوّة على استكشاف نظرته إلى الحظ المنتج. يتضح في هذه المقالة أن الفيلسوفين وإن كانا يعترفان بتأثير الحظ في عمل الإنسان لكن الشهيد المطهري من خلال تبيينه للموضوع ومدى اختيار الإنسان يخالف نيغل ويخرج بكون الإنسان مختاراً معتمداً على القرآن والوجدان والعلم.

الكلمات المفتاحية: الحظ، تومس نيغل، الاختيار، القضاء والقدر

[Downloaded from mutaharirreview.ir on 2025-08-31]